

من اصل كامل مساحة الضفة البالغة ٥.٦ مليون دونم.

ويوضح البحث ان السيطرة المباشرة تمت عن طريق اعلان الاراضي «اراضي دولة»، وهي التي صودرت للاغراض العامة، واراضي غائبين وحالات وضع اليد. وتشمل ٤١ بالمئة منها. والسيطرة غير المباشرة تتم في حالات منع المواطنين من دخول هذه الاراضي والزراعة والبناء فيها، بذرعية استخدامها كحقول رماية او مناطق لحماية الطبيعة.

ويضيف البحث ان ٧٠٠ الف دونم كانت ضمن اراضي الدولة في عهد الحكم الاردني قد اضيفت اليها مساحة ٧٠٠ الف دونم في عهد الاحتلال الاسرائيلي. ويتوقع واضعو البحث ان تبلغ مساحة اراضي الدولة، حتى نهاية العام ١٩٨٥، مليوناً و ٩٠٠ الف دونم. من هذه المساحات هناك ١٤٠ الف دونم معدة للاستيطان، فيما خصصت معظم المساحات المتبقية للاغراض العسكرية (هأرتس و دافار، ١٩٨٥/٣/٢١).

وفي إطار الحملة الاستيطانية الاولى، تم وضع حجر الاساس في تسعة مواقع استيطانية، جرى تحويلها الى مستوطنات مدنية. ستة من هذه المواقع تقع في الضفة الغربية، وهي:

١ - نيتوت ادوميم: وقد تم تدشينها بتاريخ ١٩٨٤/٧/٨. تقع على هضبة قرية جنجاس بين قريتي العيزرية و ابو ديس ومستوطنة معاليه ادوميم في الخان الاحمر. وقد اقيمت على مساحة ٥٠٠ دونم مصادرة من اراضي القريتين العربيتين، ومن المقرر ان تسكن فيها ٢٠ عائلة.

٢ - ادام: وقد تم تدشينها بتاريخ ١٩٨٤/٧/١٥. وتقع في الخان الاحمر ايضا، على بعد ثلاث كيلومترات من مستوطنة عنتوت. وقد سبق ان قام المستوطنون من حركة غوش ايمونيم القاطنون في مستوطنة معاليه ادوميم باقامة هذه المستوطنة في العام ١٩٨٢، ولكن بصفة غير رسمية. اما في هذه المرة فقد تم تدشينها من قبل الدوائر المسؤولة المختصة بشؤون الاستيطان. والاراضي التي اقيمت عليها صودرت من اهالي قرية كفرعقب العربية.

٣ - اسفار: تم تدشينها بتاريخ ١٩٨٤/٧/١٦. وتقع بين مدينتي بيت لحم والخليل في منتصف المسافة بين المستوطنتين اليهوديتين تكواع و معاليه عموس. ومن المقرر ان تسكن فيها عشرون عائلة.

٤ - يتسهار: تم تدشينها بتاريخ ١٩٨٤/٧/٨.

وتقع الى الجنوب من جبل جرزيم، قرب نابلس، والذي تقام عليه المستوطنة الدينية براخا.

٥ - حجابي: سيستم تدشينها بتاريخ ١٩٨٤/٧/١٩. وتقع جنوبي مدينة الخليل. اقامتها شركة «امناه»، الذراع الاستيطاني التنفيذي لحركة غوش ايمونيم.

٦ - جفعات لسونا: سيتم تدشينها بتاريخ ١٩٨٤/٧/١٨. في المنطقة الواقعة الى الشمال من مستوطنة شيلو على بعد عشرة كيلومترات جنوبي مدينة نابلس (هأرتس، ١٩٨٤/٧/١٢).

اما المستوطنات الثلاث الاخرى، التي تم تحويلها الى مستوطنات مدنية، فتقع في قطاع غزة. وقد دشنت بتاريخ ١٩٨٤/٧/٢٢. اي قبل يوم واحد من انتخابات الكنيست. وهي المستوطنات التالية:

١ - نيسنيت: كانت في الاساس نقطة للناحل اقيمت في مطلع العام ١٩٨١ قرب قرية بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وفي هذه المرة تم تحويلها الى مستوطنة مدنية.

٢ - نسريرم: نقطة استيطانية تقع جنوبي مدينة غزة على بعد ستة كيلومترات، وقد تم تحويلها الى مستوطنة مدنية.

٣ - رفح بام: تقع على خط الحدود مع مصر، على مسافة كيلومتر واحد الى الشرق من مدينة رفح (عل همشمير، ١٩٨٤/٧/٢٤).

وفي شهر آب (اغسطس) ١٩٨٤، تركزت جهود المستوطنين اليهود على مدينة الخليل. ففي يوم ١٩٨٤/٨/٨، قام مستوطنو كريات اربع، المجاورة لمدينة الخليل، باقامة ثلاثة مواقع استيطانية في الاحواض ٦٦ و ٦٧ و ٢٧، في وسط المدينة. الموقع الاول على تل الرميده والثاني فوق جبل الرحمة (مقبرة يهودية مجاورة للموقع الاول) والثالث في مشارف المدينة. ولقد قام المستوطنون اليهود بنقل مجموعة من البيوت الجاهزة (كرافانات) وتم اسكان ثلاث عائلات في تل الرميده كما تم ايصال الماء والكهرباء والغاز اليها فوراً. وقد سميت هذه المستوطنة تل - شي (ما يزال موضوع هذه المستوطنة موضع اخذ ورد داخل الحكومة الاسرائيلية الحالية). ويقوم الجيش الاسرائيلي بحراستها بعد ان اعطى موشي آرنس، وزير الدفاع السابق، موافقته على انشائها.

كذلك، قام المستوطنون اليهود بتاريخ ١٩٨٤/٨/٢١، باقامة مستوطنة تابعة لحركة هابوعيل همزراحي على مشارف بلدة حلحول، قضاء